

الوحدة الأولى

النبي الصادق
صلى الله عليه وسلم

الجلول اون لاين
hulul.online

أريد أن أتعلم:

- صوراً من صدقه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 - ثمرات الصّدق.
 - قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الصّدقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ...».
- الحلول اون لاين
hulul.online

صدق النبي ﷺ

تمهيد:

- إن من أهم صفات الأنبياء الصدق، فهم الذين يبلغون عن الله الدين، فلو لم يكونوا صادقين فكيف يأتمنهم الله على دينه؟ وكيف سيصدقهم الناس؟ لذا كان من أبرز صفات النبي ﷺ قبل الإسلام الصدق حتى كان يسمى **بالصديق الأمين**..... ومن المواقف الدالة على صدقه ما يلي:

صور من صدقه ﷺ:

- الصدق من صفات النبي ﷺ قبل الإسلام، قالت خديجة رضى عنها للنبي ﷺ: «أبشر، فوالله لا يُخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم^(١)، وتصدق الحديث، وتقري الضيف^(٢)، وتعين على نوائب الحق^(٣)»^(٤).



وقد شهد له أعداؤه بالصدق، فعن ابن عباس رضى عنهما قال: لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٥).

(١) لتصل الرحم: تكرم القرابة وتواسيهم.

(٢) تقري الضيف: تهيب له القرى وهو ما يقدم للضيف من طعام وشراب.

(٣) نوائب الحق: النوائب جمع نائبة، وهي ما ينزل من المهمات وأضيفت إلى الحق لأنها تكون في الحق والباطل.

(٤) أخرجه البخاري برقم: ٤٩٥٤، ومسلم برقم: ١٦٠.

(٥) الشعراء: ٢١٤.

صعد النبي ﷺ على الصفا فجعل يُنادي يا بني فهر، يا بني عدي، لبطون قريش حتى اجتمعوا، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو، فجاء أبو لهب وقريش، فقال: أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغير عليكم أكنتم مُصدّقِي، قالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً، قال: فَإِنِّي نذيرٌ لكم بين يدي عذابٍ شديد، فقال أبو لهب: تَبَّالِكَ سائر اليوم أهدا جمعتنا، فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝۱ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝۲﴾ (١). (٢)

• وكان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدّه ومزاحه، فقد قال له أصحابه: إنك تُمازحنا، فقال: «نعم، ولكن لا أقول إلا حقاً» (٣).

فكر

• ما أثر صدق النبي ﷺ في قبول الناس لدعوته؟

..... كان له بالغ الأثر في دخول الناس إلى الإسلام

(١) [المسد: ١-٢]

(٢) [أخرجه البخاري برقم: ٤٧٧٠، ومسلم برقم: ٢٠٨]

(٣) [أخرجه الترمذي برقم: ١٩٩٠]

تعلمت أن

- النبي ﷺ كان صادقاً في جميع أحواله.
- من ثمرات الصدق:
 - النجاة والأمن في الدنيا والآخرة.
 - ثقة الناس وقبولهم لما أقول.



التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

س ١
كان جوابُ أبي لهبٍ عندما قالَ الرسولُ ﷺ: «إني نذيرٌ لكم بين يدي عذابٍ شديدٍ» تباً لك سائر اليوم هذا جمعتنا

س ٢
أذكرُ أربعاً من الصفات التي أثنتَ بها خديجةُ رَضِيَ اللهُ عنها على النبي ﷺ عندما رأى جبريلَ ﷺ وخافَ على نفسه:

- صلة الرحم
- صدق الحديث
- تقري الضيف
- تعين على نوائب الحق

س ٣
أدوّنُ جملةً من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ

بالصدق: ما جربنا عليك كذبا قط

منزلة الصدق.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

[أخرجه البخاري برقم: ٦٠٩٤، ومسلم برقم: ٢٦٠٧]

أتعرّف على معاني الحديث:

- **إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ:** إِنَّ الصَّدْقَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ يَجْعَلُ أَعْمَالَ صَاحِبِهِ أَعْمَالَ خَيْرٍ وَبِرٍّ وَطَاعَةٍ.
- **وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ:** وَالْبِرُّ هُوَ أَعْمَالُ الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ يُؤَدِّي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَكُونُ الصَّدْقُ بِذَلِكَ سَبَبًا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.
- **وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا:** يُلَازِمُ الصَّدْقَ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَيَحْرُصُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَبَالِغَةِ فِي الصَّدْقِ.
- **وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ:** إِنَّ الْكُذْبَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يُوَقِعُ صَاحِبَهُ فِي الْأَعْمَالِ الْفَاسِدَةِ، فَالْفُجُورُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَرٍّ.

قارن بين الصدق والكذب :

الكذب	الصدق	وجه المقارنة
سمعة سيئة	سمعة طيبة	الأثر على سمعة صاحبه
لا يقبل الناس	يقبل الناس	قبول الناس لأقوال صاحبه وأخباره
فساد الاعمال	صلاح الاعمال	أثره على أعمال صاحبه
عدم ثقة الناس به	حب واحترام الناس	ثمراته في الدنيا
النار	الجنة	ثمراته في الآخرة

مما يستفاد من الحديث:

وجوب التزام الصدق

المواظبة على الاخلاق العالية من خلال الصدق

التحذي من الكذب ومن تحريمه

فكر

• كيف يتعامل الناس مع الصادق؟

• بكل احترام وتقدير وثقة فيما يقوله أو ينقله من أخبار

تعلمت أن

- منزلة الصّدق عند الله - عزّ وجلّ - عظيمة.
- الصّدق يُؤدي إلى صلاح الأعمال.
- الصّدق سببٌ لدخول الجنّة.
- ...الصدق يهدي..الى البر



التقويم

س اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

١. الصّدق يكونُ في:

- أ. الأقوال () . ب. الأعمال () . ج. الأقوال والأعمال (✓) .

٢. كلمة (صديق) اسمٌ يدلُّ على:

- أ. الصدقة () . ب. الصداقة () . ج. المبالغة في الصّدق (✓) .

س أكتب المصطلح المناسب للتعريف الآتي:

أ. اسمٌ جامعٌ لكلِّ خيرٍ (الصدق)

ب. اسمٌ جامعٌ لكلِّ شرٍّ (الكذب)

السؤال العامة؟

١ س أكمل الفراغات الآتية:

- من يتحلّى بالصّدقِ ويعملُ بهِ فإنّه يُوصلهُ إلى: الجنة
- من يتّصفُ بالكذبِ ويعملُ بهِ فإنّه يُوصلهُ إلى: النار

٢ س أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمام السورة التي نزلت

في أبي لهب عندما رفض دعوة الرسول ﷺ:

- ١ الكافرون () . ٢ المسد (✓) . ٣ الفلق () .

٣ س النبي ﷺ صادق في جميع أحواله حتى حال المزاح مع أصحابه،
أذكر موقفاً يدل على ذلك.

قال له صلى الله عليه وسلم إنك تمارحنا قال نعم ولكني لا أقول إلا حقا

٤ س أمثل بمثال من عندي على:

- الصّدقِ في الأقوالِ : اتلفت شيء في البيت وسألني والدي عن ذلك فاخبرته بانّي الذي فعلت لك
- الصّدقِ في الأفعالِ : شخص اعطاه الله مال كثير وكان ينفق في سبيل الله ابتغاء مرضات الله
- الكذبِ في الأقوالِ : اتلفت شيء في البيت وعندما سألني والدي عن ذلك فاخبرته بانّي لم افعل ذلك
- الكذبِ في الأفعالِ : شخص اعطاه الله مال كثير وكان ينفق في سبيل الله ليقال عنه كريم

س

* بعد أن درّستَ هذا الدرس
وتعلّمتَ ما فيه من فوائد وأداب
ماذا تنوي أن تعمل؟

* ماذا تعلّمتَ في هذا الدرس؟

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online